



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

السط

بين القرآن الكريم والصحيفة السجادية

بحث تخرج تقدم به الطالب

حيدر عادل جميل

إلى قسم علوم القرآن في كلية التربية / جامعة القادسية وهو جزء من

متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علوم القرآن والتربية الإسلامية

بإشراف

م.م إيمان عليوي

2018م

١٤٣٩هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

78H

A black checkmark icon inside a square box.

صدق الله العظيم

۲۸ - ۲۵ / طه

الإهداع

اهدي عملي هذا الى سndي في الحياة او لاً الى الله سبحانه وتعالى و الى الذي منحني كل ما يملك في تقديم الدعم لي ... مادياً و معنوياً و نفسياً حتى كنت نباتاً استوى على سوقه باذن الله ... و كنت الزرع الذي يعجب الزراع بنباته وسر نجاحي و نور دربي ... والدي العزيز .

الى نبع المحبة و الحنان و الوفاء و اغلى ما املك ... والدتي الحبيبة .

الى من احن و اشتق اليهم دائماً من هم عزوتني و سndي في الحياة ... اخوانی .

الى من كانوا لي اوفياء ... اصدقائي جميعاً
الى من ساهم في انجاز هذا العمل المتواضع .
و نسأل الله ان يجعله نبراًساً لكل طالب عليم .

الشكر والتقدير

اتقدم بجزيل الشكر و الامتنان العظيم الى الله عز وجل الهي لك الحمد الذي انت اهله على نعيم ما كنت قط لها اهلاً ... متى ازدلت تقصيراً تزدني تفضلاً كأني بالقصير أستوجب الفضل ... الحمد لله في سري وفي علني ... و الحمد لله في حزني وفي سعدي.

واتقدم بجزيل الشكر و التقدير العميق الى استاذتي المشرفة ايمان عليوي لما منحته لي من وقت وجهد وتوجيه وارشاد وتشجيع في عملي هذا .

كذلك اتقدم بجزيل الشكر الى استاذتي جمیعاً في قسم علوم القرآن ، وايضاً اشكر كل من ساعدنی من قريب او بعيد ولو بكلمة او دعوة صالحة .

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	آلية القرآنية
ب	الإهاداء
ت	الشكر و التقدير
ث	المحتويات
1	المقدمة
5-2	الفصل الأول: السخط في اللغة والاصطلاح او لاً: السخط في اللغة
2	ثانياً: السخط في الاصطلاح
5	
13-6	الفصل الثاني: السخط في القرآن الكريم او لاً: الآيات
6	ثانياً: السياق القرآني
6	
21-14	الفصل الثالث: السخط في الصحيفة السجادية او لاً: السخط في الصحيفة السجادية
15	ثانياً: السياق النصي
15	
23-22	الخاتمة
25-24	المصادر و المراجع

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، محمد واله الطاهرين ، الهداة الميامين ، حجج الله على الخلق أجمعين .

وبعد :

لطالما كانت لدى أمنية الوصول إلى تدبر آيات الكتاب العزيز ، واستكشاف غوامضه ، واستجلاء معانيه ، واستظهار مراميه ، وكانت هذه الامنية باعثاً قوياً إلى مراجعة كتب التفسير وقد وفقي الله لذلك ، فكان بحثي عن مفردة (السخط بين القرآن الكريم والصحيفة السجادية) باباً لذلك .

وقد عمدت في هذا البحث على وضع مقدمة وتمهيد تضمن المعنى اللغوي والاصطلاحي لمفردة السخط ، ثم قسمت البحث على مبحثين ، تناولت في المبحث الأول : السياق القرآني لمفردة السخط وقد قمت بعرضها على المفسرين ، أما المبحث الثاني فقد تناولت فيه الادعية الواردة في كتاب الصحيفة السجادية ، وقد قمت بعرضها على المفسرين الذين وضعوا الشروحات لتوضيح الصحيفة . واختتم بحثي بخاتمة كانت خلاصة ما توصلت إليه من نتائج .

وقد اعتمدت في ذلك كله على ادق المصادر و اشهرها كتاب العين للخليل الفراهيدي (ت : ١٧٥ هـ) و معجم مقاييس اللغة لابن فارس (ت : ٣٩٥ هـ) ومعجم مفردات ألفاظ القرآن الكريم للراغب الأصفهاني (ت : ٤٢٥ هـ)... الخ وقد أعناني على كيفية التفاعل مع تلك المصادر أستاذتي القديرة (إيمان عليوي) لها كل الشكر والتقدير .

ومن الصعوبات التي تعرضت لها ، هو اني حديث عهد وبادي طريق في كتابة البحث وبهذا طريقة علمية منهجية ومن الصعوبات الأخرى هي عدم توفر الكتب والمراجع داخل المكتبة الجامعية الا ما ندر منها وقد منَّ الله عليَّ بعد ذلك بإتمام هذا العمل البسيط فله الحمد اذا لا يستحق الحمد سواه ، هو ثقتي ورجائي عند شدمي ، ووسيلة نجاتي في بلوتي ، والصلوة والسلام على نبينا نبي الرحمة وعلى آلـه الطيبين الطاهرين .

معاني السخط

تقتضي منهجية البحث وقفه لبيان المعاني اللغوية و الاصطلاحية لمفردة السخط ، لذا جاء هذا البحث في مطلبين : المطلب الأول :- **السخط في اللغة، و الثاني :- السخط في الاصطلاح .**

الفصل الاول

السخط في اللغة والاصطلاح

اولاً: السخط في اللغة :-

ذهب اصحاب المعاجم الى ان كلمة (سَخْط) لها معاني كثيرة ، فقد عرفها الخليل (ت ١٧٥ هـ) **السُّخْطُ و السَّخْطُ** : نقىض الرِّضا ، و الفعل : سَخَطَ ، يَسْخَطُ و تَسْخَطُه : لم يرض به .

واسخطه غيره إسخاطاً ، و **المسْخَطُ** : مصدر من سَخَطَ ، تقول : هذا مَسْخَطَة ، أي : من تعرّض له سَخَطٌ عليه . **والسُّخْطُ و السَّخْطُ** ، مثل : **السُّقَمُ و السَّقَمُ** ، **و العَدْمُ** .^(١)

قال الاذهري (ت ٤٣٧ هـ) في خصوص معنى لفظة (سَخْط) سَخْطٌ مثل عُذْمٍ وعَدْمٍ ، وهو نقىض الرِّضا ، و الفعل منه سَخَطَ ، يَسْخَطَ . كلما عملت عملاً **تَسْخَطُه** ، أي لم يرض به .

وأسخطني فلان فسخطت سخطاً .^(٢)

١) كتاب العين / للخليل بن احمد الفراهيدي (ت: ١٧٥ هـ) / تحقيق : د. مهدي المخزومي و ابراهيم السامرائي / بغداد : ١٩٨٢م / ج ٢ / ص ٨٠١ .

٢) تهذيب اللغة / ابو منصور ابن احمد الاذهري (ت: ٤٣٧ هـ) / تحقيق : د. عبد السلام سرحان / مراجعة د. محمد علي البخاري، القاهرة / ١٩٦٧م / ج ٧ / ص ١٥٩ .

وأضاف الجوهرى (ت : ٣٩٨هـ) ان السَّخْط خلاف الرضا وقد سَخِط ، اي غَضِبَ ، فهو سَاخِط ، واسْخَطه ، اي اغضبه .

ويقال سَخَطَ عطاءه ، اي استقله ولم يقع منه موقعاً .^(١)

وقد بين ابن منظور (ت : ٧١١هـ) ان السَّخْط والسُّخْط : الكراهة للشيء وعدم الرضا به .^(٢)

وقد قال الفيروز أبادي (ت : ٨١٧هـ) ان السُّخْط بالضم وجبل ومقد : ضد الرضا ، وقد سَخِط كفرح وسَخَط والمسخوط : المكروه . واسْخَطه : أغضبه : تكرّهه ، وإعطاءه : استقله ولم يقع منه موقعاً .^(٣) وذكر الطريحي (ت: ١٠٨٥هـ) أَسْخَطه : أي أغضبه ، وإذا اسند إلى الله تعالى يراد منه ما يوجب السَّخْط من العقوبة .^(٤)

ولا يخرج (لويس معلوف) في تعريفه للسَّخْط عن الحدود التي رسمت في نظائره من المعجمات اللغوية التي مرت اذا يقول ، سَخِط : سَخَطَ الرجل عليه : غضب عليه ، والشيء : كرهه واسْخَطه : اغضبه : ووسَخَطه : لم يرضه من غضب عليه .

١) الصَّحَاح / ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهرى(ت: ٣٩٨هـ) / دار احياء التراث العربي / بيروت - لبنان / ط٥ / ٢٠٠٩ / ١٤٣٠هـ / ج٣ / ص٦٩٩.

٢) لسان العرب / ابن منظور(٧١١هـ) / دار احياء التراث العربي / ط٣ / بيروت- لبنان / ج٦ / ص٢٠٤ .

٣) القاموس المحيط / مجد الدين بن يعقوب الفيروز أبادي(ت: ٨١٧هـ) / تحقيق : يونس الفاعي / دار الفكر / بيروت / ص٦٠٢ .

٤) مجمع البحرين / فخر الدين الطريحي(ت: ١٠٨٥هـ) / تحقيق : احمد الحسيني / المكتبة الرضوية / تهران / ج٤ / ص٢٥٢ .

السُّخْط ، والسُّخَط ، والسُّخَط : ضد الرضا ، وقيل انه لا يكون الا من الكراء
والعزماء . المسخط والمسخطة مساخت : ما يدعو الى السخط . المسخوط :
المكروه : يقال (امر مسخوط) ، اي مكروه.^(١)

ومن خلال المتابعة والتدقير لكتب اللغة يظهر لنا ان معنى كلمة (سَخَط) في
معاجم اللغة هو (الغضب الشديد المقتضى للعقوبة وهو نقىض للرضا) حيث ان
الخليل وبقية العلماء ك (الازهري - الجوهرى الخ) قد اتفقوا على هذا
التعریف جمیعاً الا وهو (الغضب الشديد المقتضى للعقوبة وهو نقىض الرضا)

١ المنجد في اللغة / لويس معلوف(ت:١٩٤٦م) / دار العلم / ايران - قم / ط ٣٥ / ١٣٨٣ هـ / ص ٣٢٥.

ثانياً: السُّخْطُ فِي الاصْطِلَاحِ :-

فيما مضى في المطلب الأول ومن سياق الآيات^(١) ، لا نجد أكثر من مقابلته بمعنى الرضا و الرضوان وما ذهب إليه الراغب الاصفهاني (ت : ٤٢٥ هـ) مع العلماء في خصوص معنى (سَخْط) .

وقال السَّخْطُ و السُّخْطُ : الغضب الشديد المقتضى للعقوبة (٢) قال الله تعالى :

وهو (٣) ((ﷺ □ ↗ ◇ ▷ ② ⇔ ○ ◆ ③ ↘ ☠ ➔ ﷲ ✝ • ❶ ﷼))
من الله انزال العقوبة ، ... (٤)

ومن هنا جاز إطلاق السخط و الغضب على الله (عز وجل) ، فالسخط منه تعالى : كراهة السوء وعدم الرضا به ،

و الغضب منه تعالى : أشدُّ من السُّخط ، لاقترانه بإزال العذاب .

^١ ينظر الآيات من سورة آل عمران / ١٦٢ المائدة / ٨٠ .

٢ مفردات الفاظ القرآن الكريم / الراغب الاصفهاني(ت:٤٢٥هـ) : تحقيق: نديم مرعشلي / ط / ١٣٧٦هـ / ص ٢٣٣ .

٣ التوبة / ٥٨

^٤ مفردات الفاظ القرآن الكريم / الراغب الاصفهاني / ص ٢٣٥.

الفصل الثاني السَّخْطُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

اولاً : الآيات

يتضمن هذا المبحث دراسة مفردة ((السخط)) دراسة موضوعية إحصائية من خلال ورودها في القرآن الكريم .

وأتبعت في هذا المبحث مفردات القرآن الكريم ، ثم استقررت بعض التفاسير في تلك الآيات .

إذ بلغت آيات السخط و مشتقاته في القرآن الكريم (٤) أربع مرات في الآيات التالية :-

ثانياً : السياق القرآني

١- فِي سُورَةِ آلِ عُمَرَانَ ((◆ ↗ ↘ ◆ ↗ ↘)) ذَكْرُ ابْنِ عَبَّاسٍ
((◆ ↗ ↘ ◆ ↗ ↘)) كَمْنَ اسْتَوْجَبَ عَلَيْهِمْ سُخْطَ اللَّهِ بِالْغَلُولِ .
((◆ ↗ ↘ ◆ ↗ ↘))

. ۱۶۲ / آل عمران (۱)

٨٠ / المائدة (٢)

٥٨ / التوبة (٣)

. ۲۸ / محمد (۴)

^٥ تنویر المقیاس من تفسیر ابن عباس (ت: ٦٢ هـ) منتشرات محمد علی بیضون / دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان / ط ٢٠٠٤ م / ١٤٢٥ هـ / ص ٧٨.

يذكر الطبرسي (ت: ٩٥٤ هـ) : ((لَمْ يَرَهُ مَنْ فَرَّ مِنْ حَسَدِهِ)) في الفرار منه ، رغبةً عنه .
والمعنى ألم يرَهُ من اتَّبع رضوان الله في العمل بطاعته كمن باع بسخط منه في العمل
بمعصيته .^(١)

و عند الفخر الرازي (ت : ٦٠٦ هـ) : (ففي الآية مسائل : المسألة الأولى :

الرابع : كلما حمل المشركون على المسلمين دعا النبي (ص) اصحابه الى ان يحملوا على المشركين ، ففعله بعضهم وتركه اخرون .

(★ ﴿ ﷺ ﻭ ﻪـمـنـوـا اـمـرـه ﴾) وـهـمـ الـدـيـنـ لـمـ يـقـلـوا قـوـلـهـ .
 (★ ﴿ ﷺ ﻭ ﻪـمـنـوـا اـمـرـه ﴾) وـهـمـ الـدـيـنـ لـمـ يـقـلـوا قـوـلـهـ .
 (★ ﴿ ﷺ ﻭ ﻪـمـنـوـا اـمـرـه ﴾) وـهـمـ الـدـيـنـ لـمـ يـقـلـوا قـوـلـهـ .

^١ مجمع البيان في تفسير القرآن / لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت: ٥٤٨هـ) مؤسسة الاعلمي للمطبوعات / بيروت- لبنان / ط١٤١٥- ١٩٩٥م / ج٢ / ص٤٣٤ .

٢) التفسير الكبير ومفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي (ت: ٦٠٦هـ) دار الفكر / ط ٣ / بيروت / ١٩٨٥م
ج ٩ / ص ٧٤.

وقال الطباطبائي (ت : ١٤٠ هـ) : ((ان رمي النبي بالخيانة قياس جائز مع الفارق فإنه منبع رضوان الله لا يعدد رضى ربّه ، و الخائن باء بسخط عظيم من الله ومأواه جهنم وبئس المصير)).

ويُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمَرْادُ بِهِ هُوَ التَّعْرِيْضُ لِلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ هَذِهِ الْأَحْوَالَ مِنَ التَّعْرِيْضِ
بِسْخَطِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَدْعُوكُمْ بِهَذِهِ الْمَوَاعِظِ إِلَى رَضْوَانِهِ ، وَمَا هُمَا سَوَاءٌ^(١)

وقد اختلف العلماء في تفسير الآية الكريمة فقد اتفق ابن عباس مع فخر الدين الرازي في مسألة ان معنى الآية هو ترك الغلول (((﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿)))) وفعل الغلول ((﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿)))) في حين اختلف معه في عدة مسائل حيث ان معناها تارة يكون في عمل بطاعة الله والكفر والانشغال بمعصيته وتارة اخرى يكون معناها على اصحاب النبي (ص) الذين امتنعوا لأوامره و الذين لم يمتثلوا .

وقد خالفهم الطباطبائي في أن معناها هو الخائن باء بسخط عظيم من الله ومأواه جهنم وبئس المصير أو هو تعریض للمؤمنين أن الله يدعوكم بهذا الموعظ الى رضوانه .

١) الميزان في تفسير القرآن / السيد محمد حسين الطباطبائي (ت: ٤٠٢هـ) دار الكتب الإسلامية / ایران - تهران / سوق السلطاني / ط٤ / ١٣٦٢هـ / ج٤ / ص٥٨ .

٢- قال تعالى : ((لَمْ يَرَهُ مَنْ هُوَ عَلَيْهِ بِحَاجَةٍ وَمَنْ هُوَ عَلَيْهِ بِحَاجَةٍ لَا يَرَاهُ مَنْ هُوَ عَلَيْهِ بِحَاجَةٍ))
 (١) ((لَمْ يَرَهُ مَنْ هُوَ عَلَيْهِ بِحَاجَةٍ وَمَنْ هُوَ عَلَيْهِ بِحَاجَةٍ لَا يَرَاهُ مَنْ هُوَ عَلَيْهِ بِحَاجَةٍ))

ذكر ابن عباس (ت : ٦٢ هـ) : ((لَمْ يَرَهُ مَنْ هُوَ عَلَيْهِ بِحَاجَةٍ وَمَنْ هُوَ عَلَيْهِ بِحَاجَةٍ لَا يَرَاهُ مَنْ هُوَ عَلَيْهِ بِحَاجَةٍ)) بأن تسيط (الله عليهم).^(٢)

وعند الزمخشري : (ت : ٥٣٨ هـ) ((لَمْ يَرَهُ مَنْ هُوَ عَلَيْهِ بِحَاجَةٍ وَمَنْ هُوَ عَلَيْهِ بِحَاجَةٍ لَا يَرَاهُ مَنْ هُوَ عَلَيْهِ بِحَاجَةٍ)) : هو المخصوص بالذم ، ومحله الرفع ، كأنه قيل : لبئس زادهم إلى الآخرة سخط الله عليهم . والمعنى: موجب سخط الله .^(٣)

ويذكر الطبرسي : (ت : ٤٥٤ هـ) ((لَمْ يَرَهُ مَنْ هُوَ عَلَيْهِ بِحَاجَةٍ وَمَنْ هُوَ عَلَيْهِ بِحَاجَةٍ لَا يَرَاهُ مَنْ هُوَ عَلَيْهِ بِحَاجَةٍ)) : أي: سخط الله عليهم .^(٤)

اما عند الفخر الرازي : (ت : ٦٠٦ هـ) : ((لَمْ يَرَهُ مَنْ هُوَ عَلَيْهِ بِحَاجَةٍ وَمَنْ هُوَ عَلَيْهِ بِحَاجَةٍ لَا يَرَاهُ مَنْ هُوَ عَلَيْهِ بِحَاجَةٍ)) أى بئس ما قدموا من العمل لمعادهم في دار الآخرة ، ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون .^(٥)

وقد بين السبزواري (ت: ١٤١ هـ) في قوله تعالى ((لَمْ يَرَهُ مَنْ هُوَ عَلَيْهِ بِحَاجَةٍ وَمَنْ هُوَ عَلَيْهِ بِحَاجَةٍ لَا يَرَاهُ مَنْ هُوَ عَلَيْهِ بِحَاجَةٍ)) بيان للجزء العظيم و الويل الكبير الذي استحقوه وهو في الآية كمال الذم والشفيه لهم ، ان وضع جزاء العمل ، لأنفسهم قدمت لهم جزاءه بتقاديم نفسه .

ونذكر الدخول في العذاب و الخلود بعد استيلاء السخط عليهم ،

(١) المائدة / ٨٠

(٢) تنوير المقياس من تفسير ابن عباس(ت: ٦٢ هـ) / ص ١٣٠ .

(٣) مجمع البيان / للطبرسي / ج ٣ / ص ٣٩٧ .

(٤) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل / جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت: ٥٢٨ هـ) دار الكتاب العربي / بيروت - لبنان / ط ٢ / ج ٢ / ص ٢٨٢ .

(٥) ينظر : التفسير الكبير ومفتاح الغيب / للفخر الرازي(ت: ٦٠٦ هـ) / ج ١٢ / ص ٦٥ .

لبيان انهم لا محيسن لهم عند الدخول في العذاب ، و لا يحيدون عنه مصراً ،
لان النجاة منه إنما يكون برضى الله تعالى عنهم ، وهم لم يعملو إلا ما اوجب
سخطه ونقمته عليهم .^(١)

وهذا من اقبح أفعال اهل الكتاب حيث يوالون ويناصرون الكفار وعبدة الأولئك
في الدنيا ، والحكم بخسارتهم في الآخرة وخلودهم في العذاب .^(٢)

فقد اتفق بعض العلماء منهم ابن عباس والطبرسي على ان معنى ((عَذَابٌ مُّؤْمِنُوْمَ لَا يَمْلَأُهُمْ كُفَّارٌ)) أي سخط الله عليهم .

في حين خالفهم الزمخشري وقد ذكر ان معناها هو المخصوص بالذم كأنه قيل
لبيس زادهم الآخرة سخط الله عليهم أي بيس ما قدموا من العمل لمعادهم في
الآخرة .

وقد اورد السبزواري معنى جديد في الآية الكريمة : انه يدل على الويل الكبير
الذي استحقوه وفي الآية كمال الذم والشفيه لهم .

(١) مواهب الرحمن / للسبزواري (ت : ١٤١٤هـ) / نكين / ط٥١٤٣١هـ - ٢٠١٠م / ج ١٢ / ص ١٣٣ .

(٢) ينظر الميزان في تفسير القرآن / الطباطبائي / ج ٦ / ص ٨١٢ .

۳- قوله تعالى : ((مَنْ يَأْتِيَنَا بِكِتابٍ مُّبَارَكٍ وَمَا نَنْهَانَا بِرَأْيِنَا))
 (۱) ((إِنَّا لَنَا مَا أَنَا بِهِ بِلَى))

يذكر ابن عباس : ((ﷺ ﴿ ﷲ ﴾ ﴿ ﷲ ﴾ ﴿ ﷲ ﴾)) أي بالقسمة^(٢)

وفي مجمع البيان : أي يغضبون ويعيرون .^(٣)

وعند الزمخشري : ((٤٠١)) أى بعد $\rightarrow \square \rightarrow \square \rightarrow \square \Leftrightarrow \diamond \Leftrightarrow \circ$) : أى بعد ان استعطف النبي (ص) قلوب اهل مكة يومئذ بتوفير الغنائم عليهم فضجر المنافقون منه ، ثم وصفهم بأن رضاهم وسخطهم لأنفسهم ، لا للدين وما فيه صلاح اهله .^(٤)

ونكر الفخر الرازي : ((ﻭَنَكَرَ الْفَخْرَ الرَّازِيَ)) كـلمـة ((ﻭَنَكَرَ)) للمـاجـئة ، أي وـاـنـ لم يـعـطـوا مـنـهـا فـاجـئـوا السـخـطـ وـذـلـكـ المـانـافـقـونـ : فـأـنـ اـعـطـوا كـثـيرـاـ فـرـحـوا وـاـنـ اـعـطـوا قـلـيلـاـ سـخـطـوا ، وـذـلـكـ يـدـلـ عـلـىـ انـ رـضـائـهـمـ وـسـخـطـهـمـ لـطـلـبـ النـصـيبـ لـاـ لـطـلـبـ الدـينـ.^(٥)

وفي الميزان في الآية تبين اقوال واحوال المنافقين وذكر اشياء من اقوالهم وافعالهم ، والكشف عما عنهم من خبائث او صافهم الباطنية واعتقاداتهم المبنية على الظلال . وبيان الآية انما كانوا يعيونه فيها اذا لم يعطهم منها لعدم استحقاقهم ذلك او لأسباب اخرى تدل عليه ذيل الآية :^(٦)

وقد اختلف العلماء في بيان معنى الآية فقد ذكر ابن عباس انها بمعنى القسمة اما الطبرسي في مجمع البيان فقد ذكر انها بمعنى يغضبون ويعيرون وقد اتفق الزمخشري والفارس الرازي في ان معنى الآية ان رضاهم وسخطهم لأنفسهم ، لا للدين وما فيه .

٥٨ / التوبة)١

٢) ابن عباس / ص ٦٠

^٣) مجمع البيان للطبرسي / ج ٥ / ص ٧٣ .

^٤) ينظر الكشاف / الزمخشري / ج ٢ / ص ٢٨٢.

٩٨ / ج ٦ / الفخر الرازي / التفسير الكبير

^٦) الميزان في تفسير القرآن / الطباطبائي / ج ٩ / ص ٣٢٤ .

يذكر ابن عباس : (ت : ٦٨هـ) : ((مَنْ يَعْصِي اللَّهَ فَمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَىٰ إِنْسَانٍ)) من اليهودية .^(٢)

وذكر الطبرسي: (ت : ٥٤٨هـ) : ((مِنْ كُلِّ مَا يَرِيدُ
كُلُّ مَا يَرِيدُ مِنْ كُلِّ مَا يَعْصِي)) من
المعاصي التي يكرهها الله ويعاقب عليها.^(٣)

وفي الكشاف : (ت : ٥٣٨ هـ) : ((لَا يَمْنَعُهُ مِنْ حِلِّ الْمَسْأَلَةِ))
من كتمان نعمت رسول الله (ص) و ((رضوانه)) الایمان برسول الله .^(٤)

وعند الطباطبائي: (ت : ١٩٨١هـ) : ((الآية في بيان حال الذين في قلوبهم مرض و المنافقين من ارتد ايمانه ، والظاهر ان المراد بما اسخط الله اهواء النفس وتسويقات الشيطان المتتبعة للمعاصي والذنوب الموبقة وقد ذكر القرآن الكريم ذم اليهود ولعنهم ودمارهم في الدنيا والآخرة وان هذه اللعنة والدمار لا يوجد في حق غيرهم من الكفار المفسدين وهذا ما نجده في الآيات وغيرها في لعن اليهود وتکذیبهم وكشف نوایاهم السیئة لله ولرسله وللبشریة جمیعه وقد وصفهم ابتداءً بالکذب والغش والخيانة والارتداد والنفاق وانتهاء بالمصیر الاسود الذي ینتظر ھم في الحشر والقيامة ذلك بأنهم اتبعوا ما اسخط الله وکرھوا رضوانه فأحبط اعمالهم .^(٥)

۲۸ / محمد (۱)

٢) ابن عباس / ص ٤٥

^{٣)} مجمع البيان / الطبرسي / ج ٩ / ص ٨٦ .

٤) الكشاف / الزمخشري / ج٤ / ص ٣١٩ .

^٥) ينظر الميزان في تفسير القرآن / الطباطبائي / ج ١٨ / ص ٢٠٦٣ .

ولم نجد للمفسرين قوله شافياً في معنى السخط ، ومن سياق الآيات لا نجد اكثراً من مقابلته بمعنى الرضا أو الرضوان ، وما ذهب إليه الراغب من ان السخط : هو الغضب الشديد المقتضي للعقوبة^(١)

الذى ذهبوا اليه من سياق الآيات ، بل ما ذهب اليه ابن منظور في
اللسان وهو كون السخط نقىضاً للرضى وهو ما تعطيه السياقات القرآنية
المذكورة^(٢)

وما ذهب اليه السيد عبد الاعلى الموسوي السبزواري في تقسيم المawahب ان :
((السخط هو الغضب العظيم ، والمراد من سخط الله تعالى هو الدخول في ما
يوجب غضبه كالمعاصي والموبقات ومنهاه عز وجل ، ويجمعها متابعة
الشيطان و النفس الامارة .⁽³⁾

وعلى ذلك يمكننا القول ان السخط : كراهة الشيء وعدم الرضا به .

^{١)} معجم مفردات ألفاظ القرآن / للراغب الأصفهاني / ص ٢٣٣.

^٢) ينظر لسان العرب / لأبن منظور / ج ٦ / ص ٢٠٣ - ٢٠٤ .

^٣) مواهب الرحمن / للسيزواري / ج ٧ / ص ٣٧.

الفصل الثالث

السخط في الصحيفة السجادية

التعریف بالصحیفة السجادية : بعد واقعة الطف المحزنة في سنة (٦١ھ) وتملك بنی امیة ناصیة الامة الاسلامیة ، فأوغلووا في الاستبداد في الدماء واستهتروا في تعالیم الدین . بقی الامام زین العابدین علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب (علیه السلام) جلیس داره محزوناً شاکلاً وجلیس بیته لا يقربه احد ولا يستطيع ان یفضی الى الناس بما یحب علیهم و ما ینبغی لهم .

فاضطر ان یتخد من اسلوب الدعاء طریقاً آخر لنشر تعالیم القرآن وآداب الاسلام ونهج الـ بیت (علیهم السلام) ولتلقین الناس روحیة الدین و الزهد ، وما یحب من تهذیب النقوس والاخلاق وهذه الطریقة مبتكرة له في التلقین لا تحوم حولهم شبهة المطاردین له ، و لا تقوم بها علیه الحجة لهم ، فلذلك اکثر من هذه الأدعیة البليغة ، وقد حجمت بعضها وسمیت (بالصحیفة السجادية) لنسبتها اليه والتي سمیت ايضاً - بـ (زبور آل محمد) وجادت في اسلوبها ومراسیها في اعلى اسالیب الادب العربي وفي اسمی مرامي الدين الحنیف وادق اسرار التوحید والنبوة ، واوضح طریقة لتعليم الاخلاق المحمدیة والأداب الاسلامیة، وكانت في مختلف الموضوعات التربویة الدينیة ، فهي تعليم للدين والاخلاق في اسلوب الدعاء ، او دعاء في اسلوب تعليم للدين والاخلاق .

وهي بحق بعد القرآن ونهج البلاغة من اعلى اسالیب البيان العربي وارقى المناهل الفلسفیة في الالهیات والاخلاقيات .

والصحیفة السجادية من الكتب المهمة التي شغلت بالكتاب والأدباء والعلماء ، فعکفوا عليها بالبحث والشرح والتدقيق والعمق والتفصیل ایماناً منهم بأن هذا الموضوع یرتبط بشكل وطید ما أودعته فيها خلاصة المعارف الاسلامیة من الناحیة الخلائقیة ولتهذیب للنقوس ، ومن ناحیة القصيدة الاسلامیة ، بل هي اهم مصادر الاراء الفلسفیة و المباحث العلمیة في الالهیات والاخلاقيات .

اولاً : السخط في الصحيفة السجادية

ذكر مفهوم السخط في الصحيفة السجادية في الادعية الآتية :-

((ام اوجبت لي في مقامي هذا سخطك))^(١)

((فك مكروه جل دون سخطك))^(٢)

((لان أرتدع عن معصيتك المسخطة))^(٣)

((حتى لا احب شيئاً من سخطك))^(٤)

((اللهم وان كنت بعثتها نعمة وارسلتها سخطة))^(٥)

ثانياً : السياق النصي .

النص الاول ((ام اوجبت لي في مقامي هذا سخطك))^(١)

ذكر السيد علي خان الشيرازي (ت: ١١٢٠ هـ) ان سخط بالفتح

والتحريك من باب/ تعب- غضب

والسخط بالضم والسكون : اسم منه والمراد بسخطه تعالى عقابه او هو

راجع الى إرادة العقوبة .^(٦)

١) الصحيفة السجادية/ ص ٢٥٥ .

٢) م.ن / ص ٢٥٥ .

٣) م.ن / ص ٢٥٦ .

٤) م.ن / ص ٢٥٥ .

٥) م.ن / ص ٢٥٥ .

٦) رياض السالكين في شرح الصحيفة السجادية لسيد الساجدين الامام علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) / للسيد علي خان الحسيني المدنی الشیرازی / تحقيق السيد محسن الامینی / مؤسسة النشر الاسلامی التابع لجماعة المدنین بقم المشرفة / (طب.ت) / ج ٢ / ص ٤٨٢ .

اما عند السيد محمد الشيرازي(ت:١٢٠٠م) : أي الذي اسأل منك طلباتي
(سخطك)

وغضبك مما تكون نتائجه العقاب و عدم اسعافي بحاجتي .^(١)

وقد ذكر في شرح السيد عباس علي الموسوي : ربما كان في وقت الاقرار والاعتراف يوجب السخط والغضب وفي وقت الدعاء يوجب البعض والكراهية كما هو المتعارف فأنت تقر امام الآخرين بالإساءة فيبغضون من اقرارك ويعدونه ذنباً جديداً والله سبحانه وتعالى ينزعه عن ذلك ويحل : انه الذي يدعونا وان كنا مدبرين وينادينا وان كنا بعيدين.^(٢)

فقد جاءت هذه المفردة تعني عقاب الله وإرادة العقوبة والغضب عند السيد علي خان الشيرازي اما عند السيد حمد الشيرازي فهي تعني عدم الاسعاف بالحاجة في حين عند السيد عباس علي الموسوي فقد جاءت انها تعني ان الاقرار امام الآخرين بالإساءة يبغضون من هذا الإقرار ويعدونه ذنباً .

النص الثاني : (فكل مكروه جلل دون سخطك) .

جاء معناها عند السيد علي خان الشيرازي : أي ان كل شيء وان كان عظيماً وكبيراً فإنه يكون صغيراً امام سخطك وغضبك .^(٣)

١) شرح الصحيفة السجادية / للسيد محمد حسين الشيرازي / دار العلوم / بيروت- لبنان / ط٥ / هـ١٤٢٣

- ٩٠٢ م / ص ٢٠٠٢ .

٢) في رحاب الصحيفة السجادية / للسيد عباس علي الموسوي/ دار المرتضى - مؤسسة الصراط المستقيم / بئر العبد/ مسجد الامام الرضا ع / النبي شيث/ ط١/١٩٩١م-١٤١١هـ / ص ٤٥ .

٣) رياض السالكين / ج١/ ص ٣١٣ .

اما شرح السيد محمد الشيرازي : أي فان سخطه سبحانه اعظم من كل مكروه وهذا بناء على ان (جل) بمعنى العظيم وهو صفة المكروه او ان المعنى : كل مكروه حقير دون سخطك فإنه مكروه عظيم .^(١)

وذكر في شرح السيد عباس علي الموسوي : أي كل امر مهما كان كبيراً وعظيماً يصغر عند سخطك فأن سخطك هو الامر الذي تصغر عنده الامور .^(٢)

اتفق كل من السيد علي خان الشيرازي والسيد محمد الشيرازي والسيد عباس علي الموسوي على ان معنى ((كل مكروه جل دون سخطك)) هو الامر الكبير والعظيم الذي تصغر عنده الامور .

النص الثالث : ((لان ارتدع عن معصيتك المسخطة)) جاء معناها في شرح السيد علي خان الشيرازي اسخطه بمعنى اغضبه ، ويحتمل ان من اسخطه : أي عرضه للبيع ونصبته له ، والتقدير على الاول المسخطة لك ، وعلى الثاني المسخطة لي .^(٣)

اما عند السيد محمد الشيرازي ان مراد الامام ع لعلي اترك المعاصي القبيحة التي توجب سخطك واهجر السيئات التي تبتلي الاديان .^(٤)

وفي شرح السيد عباس علي الموسوي : المسخطة ما يدعو الى السخط وهو الغضب والكراهية .^(٥)

١) شرح الصحيفة السجادية/ ص ١٠٥ .

٢) في رحاب الصحيفة السجادية/ ص ٢٧٥ .

٣) رياض السالكين/ ج ٣/ ص ١٤٥ - ١٤٦ .

٤) شرح الصحيفة السجادية / ص ١٦٣ .

٥) في رحاب الصحيفة السجادية/ ص ٣٠٥ .

اختلف العلماء في معنى (المسخطة) فقد بينها السيد علي خان الشيرازي :
من اسخطها عرضه للسخط ونصلبه له وانه اسم فاعل من اسخطه بمعنى اغضبه
وقد اضاف السيد محمد الشيرازي انها تعني لعلي اترك المعاصي القبيحة التي
توجب سخطك واهجر السيئات .

اما عند السيد عباس الموسوي والمسخطة ما يدعو الى السخط والغضب
والكراهية .

ومن الواضح ان الامام ع كان يرجو من الله ينزله من المعاصي والسيئات التي
تستوجب غضب الله ويستجير به من الامور التي تؤدي الى المعصية .

النص الرابع : ((حتى لا احب شيئاً من سخطك))

ذكر السيد نعمة الله الجزائري (ت: ١١٢ هـ) في شرائحه : أي اني لا ارغب كل
امر يؤدي الى غضبك وسخطك وعدم رضاك .^(١)

اما عند السيد محمد الشيرازي : أي ما يوجب غضبك فأني مشغول لا مجال لي
لغير الطاقة .^(٢) وبين السيد عباس علي الموسوي : أي فلا ارغب فيما فيه
غضبك وعدم رضاك .^(٣)

اتفق السيد نعمة الله الجزائري مع السيد محمد الشيرازي انها تعني اني لا ارغب
في كل امر او شيء فيه غضبك وعدم رضاك .

واختلف معهم السيد عباس علي الموسوي في ان معناها . ما يوجب غضبك لأنني
مشغول لا مجال لي لغير الطاقة .

(١) نور الانوار في شرح الصحيفة السجادية / السيد نعمة الله الجزائري / دار الحجة البيضاء / بيروت
– لبنان / ط١١٤٢٠ م – ٢٠٠٠ هـ / ج١ / ص٣٦٠ .

(٢) شرح الصحيفة السجادية / ص١٥٩ .

(٣) في رحاب الصحيفة السجادية / ص٤٠٩ .

النص الخامس : ((اللهم وان كنت بعثتها نسمة وارسلتها سخطة))

قال السيد علي خان الشيرازي : ((وارسلتها سخطة)) والسخطة:

فعلة من السُّخط بالضم و السَّخَط بفتحتين وهو الغضب الشديد

المقتضى للعقوبة ، وهو من الله سبحانه ايقاع العقوبة .^(١)

واضاف السيد محمد الشيرازي ((وارسلتها سخطة)) أي لاجل السخطه والغضب
فإننا . نستجيرك من غضبك .^(٢)

ويبيين السيد عباس علي الموسوي ((وارسلتها سخطة)) ان مراد الامام ع بعد
مسائلة الله ، ان يجعل في هذه السحائب والغيوم البركة والرحمة استدرك بهذه
الفترات العظيمة التي تتضمن الرجوع اليه في حال انه ارسلها نسمة علينا وعذاب
لنا ... اذا كنا نستحق عذاب الله وعقوبته بهذه الامطار فلا ملجئ لنا من غضبه
وانتقامه الا نفسه والرجوع اليه والتفرق الى جانب قدره اننا عبادك المخطئون
ال العاصون الذين تربطهم بك رغم تمردتهم عليك تربطهم القلوب التائبة المعترفة
المقرة بعظمتك .

١) رياض السالكين / ج / ٥ / ص ٢٠٨ .

٢) شرح الصحيفة السجادية / ص ٢٥٣ .

وَجَلَّكَ وَهُنَاكَ مَنْ هُوَ أَشَقُّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُلْحِدِينَ فَأَبْعَدْ عَذَابَكَ عَنَا إِلَيْهِمْ
وَوَصُولُهُ نَحْوَهُ فَإِنَّهُ أَشَقُّ مِنَا وَاحِدٌ بِعَذَابِكَ ...^(١)

من خلال المتابعة في الشروح نجد ان ((ارسلتها سخطاً)) عند السيد علي خان الشيرازي تعني الغضب الشديد المقتضى للعقوبة . ولأجل الغضب فإننا نستجيرك من غضبك عند السيد محمد الشيرازي ، اما عند السيد عباس علي الموسوي له رأي آخر وهو ان مراد الامام ع ان يجعل في السحائب والغيوم البركة والرحمة في حال ان الله سبحانه وتعالى ارسلها نسمة علينا وعذاباً لنا ، واذا كنا نستحق العذاب فلا ملجئ لنا من غضبه الا هو نفسه وان الامام ع يدعوا الله ان يبعد غضبه الى ما هو اشدق وهم المشركون والملحدون لأنهم احق بالعذاب .

(١) في رحاب الصحيفة السجادية / ص ٦٣١.

وهذه الادعية التي تستمد من نبع الوحي تجاهد ان تحمل الانسان على الاختلاف بنفسه والتجرد الى الله تعالى لتلقنه الاعتراف بالخطأ وانه المذنب الذي يجب عليه الانقطاع الى الله تعالى لطلب التوبة والمغفرة ، ولتلمسه موقع الغرور والاحترام في نفسه ، والتعريف في الثواب والعقاب والجنة والنار وان التوابل من الله تعالى كلها ، وان العبد يستحق العقاب منه بأدنى معصية يجترى بها ، والحجۃ عليه فيها الله تعالى . وجميع الادعية في الصحفة السجادية تتهج بهذه النغمة المؤثرة للإيحاء الى النفس الخوف من عقابه تعالى والرجاء في ثوابه . وكلها شواهد على ذلك بأساليبها البليغة المختلفة التي تبعث في قلب المذير الرعب والفزع في الإقدام على المعصية .

ولو استطاع الناس - وما كلهم بمستطاعين ان يهتدوا بهذا الهدى الذي تشيره هذه الادعية في مضامينها العالية ، لما كنت تجد من هذه المفاسد المتقلة بها الارض اثراً ، والحقت هذه النقوس المكبلة بالشروع في سماء الحق حرقة طليقة ، ولكن انى للبشر ان يصغى الى كلمة المصلحين الدعاة الى الحق وقد كشف عنهم قوله تعالى :

“ මෙයින් සෑම ප්‍රතිඵලියක් නොවේ ”
((මුද්‍රණය කළ අයින් නොවේ))

١) يوسف / ٥٣
٢) م.ن / ١٠٣

الخاتمة

*أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال بحثي لمفردة السخط هي :-

١- تعدد المعاني اللغوية لمفردة (السخط) فقد جاءت بمعنى الغضب الشديد المقتضى للعقوبة وهو نقىض الرضا . وهذا المعنى هو الذي اتفق عليه المفسرون في تفسير الآيات واتفق عليه الشرّاح في شرح الصحيفة السجادية.

٢- بلغ عدد الآيات التي ورد فيها ذكر مفردة السخط ٤ آيات واحتلت الصيغة التي وردت فيها فقد جاءت بصيغة المفرد (سَخْطٌ) وبصيغة الجمع (يسخطون) .

٣- في تفسير سورة آل عمران / ٦٢ فقد اتفق ابن عباس مع فخر الدين الرازي في أن معنى الآية هو ترك الغلول و فعل الغلول في حين اختلف معه فخر الدين الرازي في عدة مسائل حيث أن معناها تارة يكون في العمل بطاعة الله والكفر والانشغال بمعصيته وتارة أخرى يكون معناها على أصحاب النبي (ص) الذين امتنعوا لأوامره والذين لم يمتنعوا ، وقد خالفهم الطباطبائي في أن معناها هو (الخائن) باء بسخط عظيم من الله ومأواه جهنم وبئس المصير وعند الطبرسي بمعنى افمن اتبع رضوان الله في العمل بطاعته كمن باء بسخط منه في العمل بمعصيته .

٤- أما في تفسير سورة المائدة / ٨٠ اتفق بعض العلماء منهم ابن عباس والطبرسي على أن معنى الآية هو غضب الله عليهم في حين خالفهم الزمخشري في أن معناها هو المخصوص بالذنب وقد خالفهم السبزواري في معناً جديداً في الآية الكريمة أنه يدل على الويل الكبير الذي استحقوه .

٥- أما في تفسير سورة التوبة / ٥٨ فقد اختلفت بعض العلماء في بيان معنى الآية فقد ذكر ابن عباس أنها بمعنى القسمة أما الطبرسي فقد ذكر أنها بمعنى يغضبون ويعيرون أما الزمخشري وفخر الدين الرازي اتفقوا على أن معنى الآية هو ان رضاهم وسخطهم لأنفسهم ، لا للدين وما فيه .

٦- أما في تفسير سورة محمد / ٢٨ اختلف العلماء في بيان معنى هذه الآية فقد ذكرها ابن عباس من اليهودية في حين قال الطبرسي أنها تدل على المعاصي التي يكرهها الله ويعاقب عليها وقد بينها الزمخشري في الكشاف أنها من كتمان نعمت رسول الله (ص) أما عند الطباطبائي فإنها تدل على حال الذين في قلوبهم مرض والمنافقين من ارتد إيمانهم .

- ٧- بلغ عدد الادعية لمفردة السخط ١١ دعاء تناولت ٥ منها في بحثي .
- ٨- ففي الدعاء ١٢ في الصحيفة السجادية فقد جاءت مفردة السخط تعني عقاب الله وإرادة العقوبة عند السيد علي خان الشيرازي اما عند السيد محمد الشيرازي فهي تعني عدم الاسعاف بالحاجة في حين عند السيد عباس الموسوي فقد جاءت انها تعني ان الاقرار امام الآخرون بالإساءة يبغضون من هذا القرار ويعذونه ذنباً .
- ٩- اما في الدعاء ١٤ فقد اتفق العلماء كل من السيد علي خان الشيرازي والسيد محمد الشيرازي والسيد عباس علي الموسوي على ان معناها هو الامر الكبير والعظيم التي تصغر عنده الامور .
- ١٠- اما في الدعاء ١٦ فقد اختلف العلماء في معنى المسخطة فقد بينه السيد علي خان الشيرازي من اسخطه اي عرض للسخط ونصبه له اما السيد محمد الشيرازي عنده تعني لعلي اترك المعاصي القبيحة التي توجب سخطك واهجر السيئات اما عند السيد عباس الموسوي فهي تعني الغضب والكراهية .
- ١١- اما في الدعاء ٢١ اتفق السيد نعمة الله الجزائري مع السيد محمد الشيرازي انها تعني اني لا ارغب في كل امر او شيء فيه غضبك وعدم رضاك واختلف معهم السيد عباس علي الموسوي في ان معناها ما يجب غضبك لاني مشغول لا مجال لي غير الطاقة .
- ١٢- اما في الدعاء ٣٦ جاء معنى مفردة السخط عند السيد علي خان الشيرازي تعني الغضب الشديد المقتضى للعقوبة اما عند السيد محمد الشيرازي ، لأجل الغضب فأنا نستجيرك من غضبك وعند السيد عباس الموسوي ان مراد الامام ع ان يجعل في السحائب والغيوم البركة والرحمة في حال ان الله تعالى ارسلها نفقة علينا وعذاب لنا .

المصادر والمراجع

*القرآن الكريم
*الصحيفة السجادية

- ١- التفسير الكبير ومفتاح الغيب / فخر الدين الرازي(ت:٦٠٦هـ) / دار الفكر / ط /٣
بيروت / ١٩٨٥م.
- ٢- تنوير المقياس من تفسير ابن عباس(ت:٦٢هـ) / منشورات محمد علي بيضون /
دار الكتب العلمية / بيروت- لبنان / ط /٢٠٠٤ - ٢٠٠٤هـ .
- ٣- تهذيب اللغة / ابو منصور ابن احمد الاذهري(ت:٣٧٠هـ) / تحقيق: الدكتور عبد
السلام سرحان / مراجعة دكتور محمد علي البخاري / القاهرة / ١٩٦٧م .
- ٤- رياض السالكين في شرح الصحيفة السجادية / السيد علي خان الحسيني المدنی
الشيرازي / تحقيق : السيد محسن الامینی / مؤسسة النشر الاسلامی التابع لجماعۃ
المدرسين بقم المشرفة / (ط بـ) .
- ٥- شرح الصحيفة السجادية / السيد محمد حسين الشيرازي(ت:٢٠٠١م) / دار العلوم /
بيروت - لبنان / ط /١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .
- ٦- الصاحح - ابو نصر اسماعيل ابن حماد الجوهری(ت:٣٩٨هـ) / دار احياء التراث
العربي / بيروت - لبنان / ط /٢٠٠٩ - ١٤٣٠هـ .
- ٧- العین/ للخليل بن احمد الفراہیدی(ت:١٧٥هـ) / تحقيق : دکتور مهدی المخزومی
وابراهیم السامرائی / بغداد / ١٩٨٢م .
- ٨- فی رحاب الصحيفة السجادية/ السيد عباس علی الموسوی/ دار المرتضی/ مؤسسة
الصراط المستقیم / بئر العبد/ مسجد الامام الرضا ع / النبي شیث / ط /١٩٩١-
١٤١١هـ .
- ٩- القاموس المحيط / مجد الدين بن يعقوب الفیروز ابادی(ت:٨١٧هـ) / تحقيق: یونس
البقاعی / دار الفكر / بيروت.
- ١٠- الكشاف / الزمخشري(ت:٥٢٨هـ) / دار الكتاب العربي / بيروت - لبنان / (طبـ).
- ١١- لسان العرب / ابن منظور(ت:٧١١هـ) / دار احياء التراث العربي / ط /٣ / بيروت -
لبنان .
- ١٢- مجمع البحرين/ فخر الدين الطريحي(ت:١٠٨٥هـ) / تحقيق : احمد الحسيني /
المکتبة الرضویة/ تهران .
- ١٣- مجمع البحرين في تفسیر القرآن/ ابی علی الفضل بن الحسن
الطبری(ت:٤٤٨هـ) / مؤسسة الاعلامی للمطبوعات/ بيروت - لبنان / ط /١٤١٥-
١٩٩٥م .
- ١٤- مفردات الفاظ القرآن الكريم / الراغب الاصفهانی(ت:٤٢٥هـ) / تحقيق : ندیم
مرعشلی/ ط /٢١٣٧٦هـ .
- ١٥- المنجد في اللغة/ لویس معلوف(ت:١٩٤٦م) / دار العلم / ایران - قم / ط /٣٥
١٣٨٣هـ .

- ١٦ - مواهب الرحمن في تفسير القرآن / عبد الالعى السبزواري (ت: ١٤١٤هـ) / نكين / ط٥١/١٤٣١هـ ٢٠١٠م
- ١٧ - الميزان في تفسير القرآن / السيد محمد حسين الطباطبائي (ت: ١٤٠٢هـ) / دار الكتب الاسلامية / ايران - تهران / سوق السلطاني / ط٤ / ١٣٦٢هـ .
- ١٨ - نور الانوار في شرح الصحيفة السجادية / السيد نعمة الله الجزائري / دار الحجة البيضاء / بيروت - لبنان / ط١ / ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م .